اختبار النموذج المبدئي لمركبة استعمار المريخ خلال الأسابيع القادمة



صورة فنية لمركبة ستارشيب Starship التجريبية التابعة لشركة سبيس إكس، حيث قام مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي إيلون موسك Elon Musk بنشر هذه الصورة على موقع تويتر في 5 يناير/كانون الثاني 2019. حقوق الصورة: Elon Musk/SpaceX via Twitter

قد تبدأ شركة سبيس إكس باختبار مركبة استعمار المريخ التجريبية قريباً.

صرح مؤسس شركة سبيس إكس ورئيسها التنفيذي إيلون موسك **Elon Musk**، بأن مركبة ستارشيب **Starship** التابعة للشركة قد تبدأ أولى رحلاتها "الوثبية" القصيرة خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وقد غرّد إيلون موسك يوم السبت (5 يناير/كانون الثاني 2019) على موقع تويتر، وذلك بعدما قام أحد متابعيه بسؤاله عن موعد أول اختبار قائلاً: "من المقرر أن يحدث ذلك خلال أربع أسابيع، أو ثمان أسابيع على الأرجح بسبب المشاكل غير المتوقعة التي قد تحدث". وقام موسك أيضاً بنشر صورةٍ فنية لمركبة الاختبار التي يبرز منها ثلاث زعانف هوائية تُشبه إلى حدٍ كبير صاروخ تايتن في الكتاب الهزلي **Explorers on the Moon** الصادر عام 1954.

حيث غرد موسك على موقع تويتر قائلاً: "ستبدو مركبة ستارشيب مشابهةً للصورة الفنية عن الانتهاء من تصنيعها. وبالطبع، ستتمتع مركبات ستارشيب النهائية بنوافذ وغيرها من الميزات الإضافية."

تقوم شركة سبيس إكس بتطوير مركبة ستارشيب بالإضافة لصاروخٍ كبير يُسمى الصاروخ فائق الثقل **Super Heavy** لنقل البشر من وإلى القمر والمريخ وغيرها من الوجهات حول النظام الشمسي. (كان اسم المركبة السابق هو صاروخ فالكون الكبير **BFR**، لكن موسك قام بتغير الاسم قبل مدةٍ قصيرة). وقد تنطلق المهمة المأهولة الأولى للصاروخ المحمل بمئة شخص في منتصف عشرينيات القرن في حال سارت عمليات التطوير والاختبار وفقاً للخطة، وذلك وفقاً لما صرح به موسك.

تجري عملية التطوير والبناء في مقر سبيس إكس في هوثورن، كاليفورنيا، وفي موقع الاختبار الخاص بالشركة في جنوب تكساس، قرب مدينة براونزفيل الحدودية، والذي ستجري فيه الاختبارات الوثبية للمركبة.

وبعد أن يُصبح الصاروخ فائق الثقل ومركبة ستارشيب جاهزين، سيعتمدان على محرك رابتور **Raptor** القوي التابع للشركة، والذي يجري تطويره حاليا. أما بالنسبة لصواريخ مركبة ستارشيب الاختبارية، فستكون "خليطاً من قطع محركات رابتور التشغيلية وتلك التي يجري تطويرها." وذلك وفقاً لما صرح به موسك في تغريدةٍ أخرى على موقع تويتر يوم السبت (5 يناير/كانون الثاني 2019). كما أضاف أنه سيجري اختبار أولى الصواريخ الاختبارية خلال الشهر القادم على الأرجح. (المحركات المُستعملة في صواريخ فالكون 9 الخاصة بالشركة هي من نوع ميرلين **Merlin**.)

تُعتبر الاختبارات الوثبية جزءً أساسياً من تطوير صواريخ سبيس إكس. فعلى سبيل المثال، قامت الشركة بأجراء اختبارات وثبية لصاروخ غراسهوبر **Grasshopper** الاختباري في عامي 2012 و2013، بهدف اكتساب الخبرة اللازمة للهبوط بالمرحلة الأولى من صاروخ فاكون 9 وإعادة استخدامه، إذ وصل أقصى ارتفاعٍ لصاروخ غراسهوبر أثناء اختباره إلى 750 متر.

- التاريخ: 2019-01-13
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#المريخ #تكنولوجيا الفضاء #سبيس اكس #ستارشيب

المصادر

- Space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة

- ريم محمد
- تصميم
  - سلمان عبود
- نشر
  - يقين الدبعي